

إسهام نظم المعلومات الإدارية في تعزيز التجارة الإلكترونية
دراسة لعينة من منظمات تقنيات المعلومات

م.م. عمر عبد الله عزيز
جامعة جيهان

**Contribution of Management Information Systems
In Enhancement of E-Commerce**
(A case study of IT organizations)

Assis. Lec. Omar A. Aziz
College of Banking and financial sciences, Cihan uni.

تاريخ قبول النشر ٢٠١٦/٦/١٩

تاريخ استلام البحث ٢٠١٦/١/١٤

المستخلص:

تمثل نظم المعلومات الإدارية كنظم رئيسية في التجارة الإلكترونية، وتقوم بجمع وتخزين ومعالجة البيانات المستخدمة من قبل صناع القرار والقائمة على الحاسوب لتتبع النشاط التجاري باستخدام وسائل تقنيات المعلومات ومنها الإنترنت.

تتجسد أهمية البحث بمدى إسهام نظم المعلومات الإدارية في تعزيز التجارة الإلكترونية لمنظمات الأعمال التقنية، ويهدف البحث التعرف على أساسيات تلك النظم في ظل التجارة الإلكترونية، فضلاً عن الكشف عن العلاقة بينهما باستخدام معامل الارتباط، واستحوذت مشكلة البحث على الاهتمام كونها تضيف قيمة علمية في مجال تخصص تقنيات المعلومات الإدارية، لاسيما أن التجارة الإلكترونية منتشرة على نطاق واسع إذ تتطلب التحسين المستمر بدراسة مدى مساهمة مكوناتها، إذ تتلخص تلك المشكلة بعدم التوظيف الجيد والمناسب لنظم المعلومات على نحو يعزز أنشطة التجارة الإلكترونية في تلك المنظمات إذ تُعدُّ تلك النظم جزءاً مهماً من التجارة الإلكترونية ولها دور رئيسي في نجاحها، ولذلك جاء هذا البحث لتحديد آلية تفعيلها في ميدان منظمات تقنيات المعلومات وضمن التجارة الإلكترونية مركزين على الاتصالات الحديثة، ويستند البحث على فرضية مفادها أن هناك آلية يمكن من خلالها تفعيل هذه النظم في ظل التجارة الإلكترونية لبعض منظمات تقنيات المعلومات عينة الدراسة.

ويتضمن البحث ثلاثة مباحث رئيسية، يتناول الأول، الإطار النظري لنظم المعلومات الإدارية، فضلاً عن أهم أهدافها ومراحلها ووظائفها ضمن منظمات تقنيات المعلومات، ويتطرق الثاني إلى الإطار النظري للتجارة الإلكترونية من حيث المفهوم والأهمية ومراحل استخدام الإنترنت فيها، ويهتم الثالث بتحليل علاقة نظم المعلومات الإدارية بالتجارة الإلكترونية والتحليل الإحصائي لمعامل الارتباط بينهما، وتوصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات.

الكلمات الاستدلالية: نظم المعلومات الإدارية، التجارة الإلكترونية، منظمات تقنيات المعلومات، المعلومات، البيانات.

Abstract:

Management Information Systems (MISs) is an essential systems in e-commerce, it collects, saves and deals with the used data by the decision makers who use the computer for commercial actions by depending on the informational technology, particularly, "Internet".

The signification of the research lies in the contribution of MISs in enhancement of e-commerce used by the organizations which base on IT. The aim of this research is to highlight the fundamental elements of MISs in e-commerce in addition to investigating the relationship and the

correlation factor between MISs and e-commerce. the problem of the research rises in the recognition of contribution of MISs in e-commerce , therefore , this research intends to define the mechanism of activating this system in IT & MISs . The research hypothesizes the possibility of activating MISs in e-commerce for some IT organizations which are the research's case study .

This research also is subdivided into three main sections ; the first is the theoretical frame work of MISs including its goals , phases and functions within IT organizations. The second sections tackles the theoretical framework of e-commerce as a concept and the phases of using internet in MISs. The third section analyzes the relationship between MISs and e-commerce as well as the correlational factor which is analyzed statistically.

Finally , the study came up with a set of remarkable conclusions and recommendations.

Keywords: Management information Systems , e.commerce , IT organizations, information, data .

المقدمة:

تعد نظم المعلومات الإدارية MISs من المتطلبات الأساسية لنجاح وتميز المنظمات بتطوير مخرجاتها الإنتاجية، السلعية والخدمية، وبما أن تطوير التجارة الإلكترونية تتطلب أن يكون لدى الأفراد إبداعية خلاقة لتطوير العمل باستخدام نظم المعلومات الإدارية (جمع وتخزين ومعالجة) البيانات المستخدمة من قبل صناعات القرار والقائم على الحاسوب لتتبع النشاط الإداري باستخدام وسائل تقنيات المعلومات، فضلاً عن استخدام التقارير داخلياً من قبل الإدارة أو خارجياً من قبل الأطراف المعنية الأخرى وبما يسمح لهذه النظم لتشغيل وأداء وظائفها، عليه يناقش البحث الحالي مساهمة نظم المعلومات الإدارية وتفعيلها في التجارة الإلكترونية، باعتباره مجموعة من الأنشطة في إدارة جميع الاتصالات الداخلية والخارجية، بهدف تبادل المعلومات بين المستخدمين النهائيين (منظمات أو أفراد)، إذ يسهم بتعزيز قدراتها لتقديم خدمة ذات جودة ونوعية مختلفة لتطبيقات المستخدمين أو تدفق المعلومات.

كما تمثل التجارة الإلكترونية إحدى مجالات التطور في استخدام تقنيات المعلومات الحديثة من حيث إمكانية الاستفادة منها في تسهيل القيام بالعمليات التجارية استناداً إلى البيانات المتعلقة بها، والتي يمكن تجميعها وتبويبها و تخزينها ومعالجتها وتداولها بين العديد من الجهات ذات العلاقة بالنواحي التجارية والاقتصادية، ونظراً للتطورات السريعة التي صاحبت استخدام تلك التجارة

الإلكترونية من قبل العديد من المنظمات العالمية في دول مختلفة، فقد تطلب الأمر منها أن تعد الدراسات اللازمة لكيفية دخول عالم التجارة الإلكترونية لكي تستطيع مواكبة هذه التطورات لتتمكن من تحقيق أهدافها أسوة بالعديد من المنظمات التي تحقق فوائد في ظل التجارة الإلكترونية. وبما أن نظم المعلومات الإدارية تمثل كنظم رئيسية فيها، كما أنه يعد مفتاحاً للتأثير في البيئة التي يعمل في نطاقها وتتأثر به، لذلك فلا بد الأخذ بالاعتبار التأثيرات التي يمكن أن تنعكس عليه وكيفية تصميمه وتحديد طبيعته عمله في تلك المنظمات التي تعمل في ظل التجارة الإلكترونية.

أهمية البحث تكمن في مدى إسهام نظم المعلومات الإدارية في التجارة الإلكترونية لمنظمات تقنيات المعلومات في العراق، وبهدف التعرف على أساسيات تلك النظم في ظل التجارة الإلكترونية، فضلاً عن الكشف عن العلاقة بينهما باستخدام معامل الارتباط، وتتلخص مشكلة البحث بعدم التوظيف الجيد والمناسب لنظم المعلومات على نحو يعزز أنشطة التجارة الإلكترونية على منظمات تقنيات المعلومات الحديثة في العراق، ولذلك جاء هذا البحث لتحديد آلية مساهمة هذه النظم في ميدان تلك المنظمات.

ويتضمن البحث ثلاثة مباحث رئيسية: يتناول الأول، الإطار النظري لنظم المعلومات الإدارية، فضلاً عن أهم أهدافها ومراحلها ووظائفها ضمن منظمات تقنيات المعلومات، ويتطرق الثاني إلى الإطار النظري للتجارة الإلكترونية من حيث المفهوم والأهمية ومراحل استخدام الإنترنت فيها، ويهتم الثالث بتحليل علاقة نظم المعلومات الإدارية بالتجارة الإلكترونية، والتحليل الإحصائي لمعامل الارتباط بينهما، وتوصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات.

المبحث الأول: الإطار النظري لنظم المعلومات الإدارية

تعد نظم المعلومات الإدارية موضوعاً مهماً ينبغي دراسته من خلال النظم المحوسبة والتي تقوم بمعالجة البيانات لتقديم معلومات جاهزة لمتخذي القرار، وتعرف البيانات بأنها مواد خام يتم تحويلها إلى معلومات عبر عمليات متعددة من أجل أن تكون مقبولة من قبل متخذي القرار ونافعة لهم، والذي يتجسد من خلال نظام معلومات يشتمل على عناصر وظيفية تتبادل العلاقة مع المنظمة والبيئة، عليه فإن الاهتمام بنظم المعلومات يتطلب ابتداء معرفة كل من (الإدراك، والتوثيق، الحصول، المعالجة، النقل، الخزن، العرض) (يحيى، يوسف، ٢٠٠٧، ٩١-٩٧).

ويشار إلى المعلومات بأنها أفكار أو حقائق أو رموز بسيطة كالبيانات والنصوص والصور والأصوات وغيرها، فضلاً عن إنها تمثل المدخلات المستخدمة في صنع القرار والنتيجة عن تحويل البيانات إلى معلومات جاهزة لمتخذي القرار (فيصل، احمد، ٢٠٠٩، ٨٤).

ويعرف النظام بأنه مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي تتكامل مع بعضها وتحكمها علاقات وآليات عمل معينة وفي نطاق محدد بقصد تحقيق هدف معين (حسين، محمد، ٢٠١٠، ٩٨-١٠٤).

ويرى (Bahrat) بأن المديرين هم الخبراء الجيدون الملائمون للقيام بدور إدارة المعلومات في المنظمة وإيجاد معنى لإدارة تلك الفعاليات. ويتم فهم استخدام مصطلح إدارة المعلومات من خلال عملية الدمج التي تسمح للإدارة أن تحدد الطريقة والدور والنشاط والعمل الذي يخلقه الدمج في منظمة ما وأن المعلومات الإدارية تتمثل المعلومات التي يتم إنتاجها للقيام بعملية صنع القرار ويمكن أن تكون مهيكلة أو غير مهيكلة (Bahrat , Berg, 2003,44).

وأشار (Best,1998,12) إلى إدارة المعلومات بأنها نظام إدارة قواعد البيانات الذي يمكن تكييفه وتعديله ليتلائم مع احتياجات متخذي القرار من خلال عمليات الدمج أو المعالجة أو الخزن والاسترجاع أو توفير المدخلات لإدارة النظام في ضوء البيانات المترشحة عن مصادر داخلية وخارجية، والذي يقدم المعلومات وحسب احتياجات متخذي القرار.

ويعرف (Laudon,2000,52) نظم المعلومات الإدارية بوصفها مجموعة من العناصر أو المكونات ذات الصلة المتداخلة التي تجمع وتخزن وتعالج وتوزع المعلومات لدعم إتخاذ القرار والسيطرة داخل المنظمة من أجل التنسيق والسيطرة وخلق منتجات جديدة، في حين يصفها (Bryson,1990,36) نظم المعلومات الإدارية كمجموعة من القواعد والإجراءات المحددة والمصممة والمخزنة لاستخدامها عند اتخاذ القرار اعتماداً على التقنيات الخاصة بتجهيز المعلومات لتقديم المعلومات للإدارة.

ويشير (Kreitenr , Kinicki, 1992,42) إلى أنّ نظم المعلومات الإدارية يعد شبكة مستندة على الحاسوب متكاملة لجمع ومعالجة وإرسال المعلومات.

وقد قدم (Duffy,2005,284-286) تعريفاً لتلك النظم بأنها مجموعة من الأشخاص والإجراءات التي تعمل استناداً واعتماداً على قاعدة البيانات (مكونات مادية وبرمجيات) من أجل جمع ومعالجة البيانات وخزن وتوصيل المعلومات لدعم عملية اتخاذ القرار الإداري.

يتبين مما تقدم أن المنظمة لا يمكن لها أن تستغني عن نظم المعلومات الإدارية لأنها تساند العمليات الأساسية للمنظمة وإدارتها، وعلى المنظمات أيضاً التمييز بين المعلومات المستخدمة لأغراض صنع القرار والمعلومات المستخدمة لمعالجة التعقيدات الأخرى، وتجدر الإشارة إلى أن نظم المعلومات الإدارية يتكون من مفاهيم أساسية كالأفراد والإدارة والبيانات والمعلومات والنظم التنظيمية، وانسجاماً مع المفهوم الشامل لنظم المعلومات الإداري حدد (Muniratetal,2014,80-86) أهداف النظم في تجميع البيانات من مصادرها الداخلية والخارجية ومعالجتها وتخزين المعلومات واسترجاعها وإرسالها إلى صانعي القرارات للاستفادة منها، أشار إلى النظم بأنها الخطة التي تتصف بالوعي والتطور والاستمرارية لانسيابية تدفق المعلومات. اتساقاً مع ما تقدم نستخلص أن نظم المعلومات الإدارية عبارة عن جهد مشترك شامل ومتكامل تشارك فيه عناصر بشرية كفاءة وأجهزة وإجراءات الغاية منها الحصول على البيانات الخام من مصادرها الداخلية والخارجية، والتي تخضع إلى معالجات بعد استرجاعها من قاعدة البيانات وتحويلها إلى معلومات دقيقة وواضحة وفق لغة عالية المستوى وموثوقة تساند إدارة المنظمة في صنع القرارات الكفؤة والرشيده.

وتكمن أهمية نظم المعلومات الإدارية في منظمات تقنيات المعلومات بالآتي (Lusy,1995,92):

١. زيادة تعقد المنظمات نتيجة تعقد العلاقات بين إدارتها واتساعها، ومن أسباب هذا التعقد الثورة التقنية في إنتاج النظم المحوسبة.

٢. التطور في الإدارة وزيادة الاهتمام بنظم التغذية العكسية بالمعلومات أي مدى إمكانية توافر نظام يقوم باسترجاع المعلومات بهدف توصيل رد فعل المستفيد إلى الإدارة، مما يؤدي إلى إجراء التصحيح التلقائي اللازم.

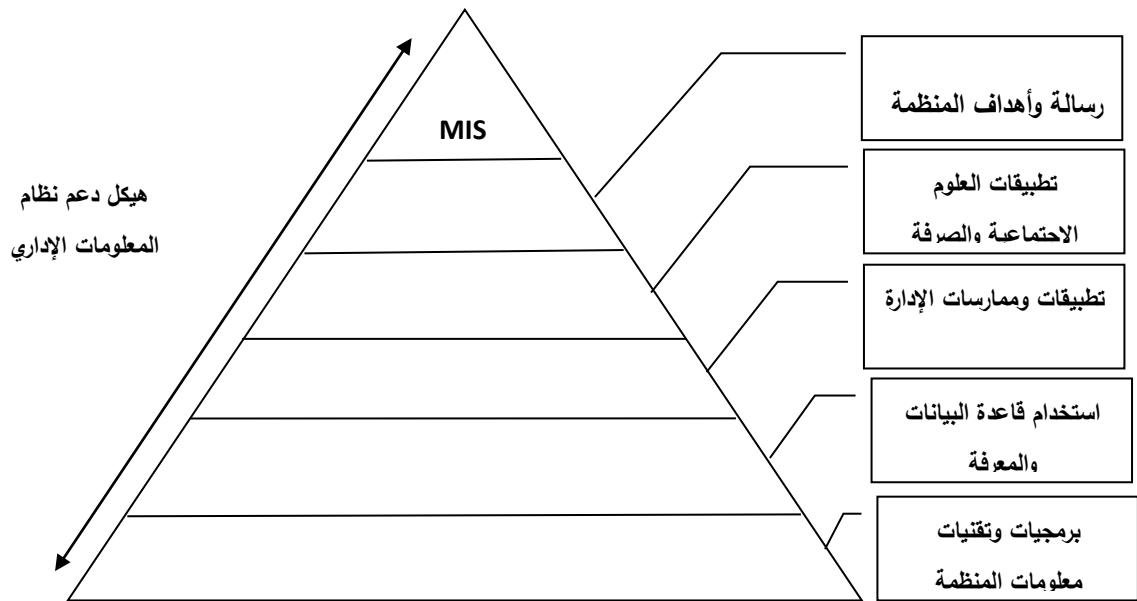
٣. تعد أداة مهمة في عملية اتخاذ القرار، إذ يمكن التعبير عنها بأنها طريقة منظمة للحصول على المعلومات الصحيحة في المكان والزمان المناسب وتقديمها إلى متخذ القرار.

إن نظم المعلومات الأكثر شيوعاً في مجال القرار الإداري هي نظم المعلومات الإدارية المستخدمة على مستوى الإدارة التنفيذية، وعندما تتعلق تلك النظم بالبيئة الخارجية تصبح نظم معلومات إستراتيجية لها ارتباط بالإدارة العليا تتجلى أهميتها من خلال ما يلي (عيسى، ٢٠١٠، ٦٠٩ - ٦١٥):

١. الاستجابة للتغيرات السريعة والمتلاحقة للبيئة الخارجية وتقلباتها المفاجئة التي يصعب ملاحظتها، مما يستوجب الحصول على المعلومات لمختلف المستويات الإدارية والتي ستؤدي إلى القيام باتخاذ القرار الملائم الذي ينسجم مع الظروف البيئية داخلياً وخارجياً ومن خلال متابعة مواطن القوة والضعف التي تتميز بها المنظمة، فضلاً عن اغتنام الفرص وتجنب التهديدات المحيطة بها.
 ٢. يعد قوة للمنظمة في كل جوانب تعاملاتها، وأن المنظمات الحديثة تحاول دائماً استخدام المعلومات التي تحصل عليها من مصادر متعددة وذات طبيعة شاملة.
 ٣. تظهر أهميتها كنظم متكاملة تستخدم الآلة وتوفر المعلومات التي تدعم وظائف الإدارة في صنع القرار (Munirat etal,2014,80-86).
 ٤. تزايد الاهتمام بنظم المعلومات الإدارية أدى إلى المزيد من النشاطات التي تطور تقنيات وبرمجيات إدارة البيانات، وإن المديرين يحتاجون إلى المعلومات الملائمة أو تزيد معرفتهم وتقلل من حالة اللاتأكد لديهم.
- كما يتضح وجود عدة مراحل لنظم المعلومات الإدارية وهي (المدخلات، المعالجة، المخرجات، التخزين، الرقابة) (Sander,Birkin,1993,20).
- وطبقاً ل Laudon (2000,42-15) أن لدى تلك النظم خصائص عديدة منها (الملائمة، الدقة، التوقيت، التفاصيل).
- وقد أشار (حسين و محمد، ٢٠١٠، ٩٨-١٠٤) الى أن التنفيذ الناجح لهذه النظم من المحتمل أن تحقق مجموعة من الفوائد (خفض التكاليف، تعزيز العلاقات مع الزبائن، تحسين بيئة العمل والرضا الوظيفي) (٢٤).
- وهناك مجموعة من التحديات أمام استخدام نظم المعلومات الإدارية وكالاتي (عيسى، ٢٠١٠، ٦٠٩-٦١٥):
١. تكلفة وصعوبة التطوير والتنفيذ.
 ٢. ليست مناسبة لجميع المهام والمشكلات.
 ٣. المعلومات المقدمة للمديرين قد لا تكون دقيقة.
 ٤. قد يكون لدى المديرين توقعات غير واقعية عن ما يمكن لنظم المعلومات الإدارية أن تقوم به.

٥. احتمالية أن تكون عرضة للتخريب، أو فيروسات مؤقتة للتعطيل.

يتضح من الشكل (١) وجود هيكل دعم لنظم المعلومات الإدارية متضمناً برمجيات وتقنيات المعلومات المنظمة، فضلاً عن استخدام قاعدة البيانات والمعرفة، وتطبيقات وممارسات الإدارة، مع تطبيقات العلوم الاجتماعية والصرفية وأخيراً وجود رسالة وأهداف المنظمة.



شكل رقم (١)

هيكل دعم نظم المعلومات الإدارية

Source: Munirat and etal ,2014,The Impact of MIS on the performance of Business Organization in Nigeria, IJHSSE,Vol1,Issue2,p82.

المبحث الثاني: الإطار النظري للتجارة الإلكترونية

تتوافر مفاهيم مختلفة للتجارة الإلكترونية، إذ عدها البنك الدولي بأنها استخدام شبكة الحاسبة لتسهيل المعاملات الخاصة بالإنتاج والتوزيع والبيع والإعلان عن السلع والخدمات في السوق (www.worldBank.org)، فضلاً عن التبادل الإلكتروني للمعلومات التجارية والتفاوض والعقود والتسويات المالية للمنظمة (اللقصاني، سمير، ٢٠٠٤، ١٢).

ومن الجدير بالذكر القول بأن الخصائص لأي تقانة حديثة خاصة بالتجارة الإلكترونية تتوضح بوجود هيكل مؤسسي لها وبنية تحتية ونظام قانوني يشرع استخدامها (الأسكو، ٢٠٠٢، ١٤)، واستناداً لذلك تتمكن من تثبيت واجباتها ومهامها ومنها: التبادل التجاري السلعي، وانتقال المعلومات والتحويلات المالية الخارجية، كإرسال الحوالات المالية والفواتير والكمبيالات، وإنجاز المعاملات الداخلية وتسجيلها إلكترونياً، فضلاً عن الشحن والترخيص

الكمركي، والتنبؤ بالطلب من خلال مؤشرات الأسواق الدولية، وتوفير الفرص التجارية على شبكة الانترنت الخاصة بكل منظمة(حامد، محمد، ٢٠٠٦، ٩١).

إن تأثيرات استخدام الإنترنت بتكاليف منخفضة ستؤدي إلى الترابط بين المنظمات فيما بينها من جهة، والأفراد والعوائل مع السوق من جهة أخرى، فضلاً عن الانفتاح التجاري والذي يعد عاملاً مساعداً لتوسيع التجارة الإلكترونية وتصميم البرامجيات التي تؤدي إلى توسيع الصناعات والمنظمات المهتمة بنقانة المعلومات ذات العلاقة بالإنترنت، مع اختصار الوقت والمسافة اللازمين لانجاز المبادلات التجارية بين المنتج والمستهلك، وتجاوز الوسطاء في إنجاز الصفقات التجارية وبأقصى سرعة ممكنة، فضلاً عن تهيئة الكوادر المتخصصة والمهارات والخبرات الكفوءة وتنميتها لتحقيق ذلك في الأسواق التجارية، أضف إلى ذلك تزايد الاتصالات وتوسيعها جغرافياً وزمناً، وانتشار تبادل المعلومات والتجارة بين المنظمات من جهة، وبين الأفراد على المستويين المحلي والدولي(اللقصاني، سمير، ٢٠٠٤، ٢٢).

ويمكن تقسيم استخدام الإنترنت في التجارة الإلكترونية إلى عدة مراحل، **المرحلة الأولى**: إن الدولة المستخدمة للإنترنت تنشر نشاطاتها المختلفة، والإصدارات الخاصة على موقعها الإلكتروني، أما **المرحلة الثانية**: فهي التطورات التي أجريت على الإنترنت وسرعة الانتشار وتزايد عدد المستخدمين، مما دفع المنظمات العالمية والمحلية إلى تكوين مواقع خاصة لها للتعرف على نشاطاتهم الاستثمارية والتجارية، وبدأت **المرحلة الثالثة**: مع تزايد تفهم المنظمات الكبرى للإمكانيات الواسعة لشبكة الإنترنت خاصة في التبادلات التجارية بين منظمات تقنيات المعلومات الكبرى ورجال الأعمال، أما **المرحلة الرابعة**: فهي تجسيد التجارة الإلكترونية وتفعيلها بين الزبائن وتلك المنظمات(سلمان، هيثم، ٢٠٠٥، ٦٢).

ومن الجدير الذكر القول إن نظم المعلومات الإدارية للتجارة الإلكترونية تحقق عدة فوائد للزبائن بتوفير خدمات أعمال إضافية لهم، إذ يمكنهم من التسوق ودفع قيمة المشتريات في أي وقت ومكان على مدار اليوم عبر التجارة الإلكترونية وإجراء مقارنات بأقل وقت وجهد بين منتجات المنظمات المتنافسة للحصول على أقل الأسعار.

كما أن تلك المنظمات ستمنح الجهات الرئيسية الوصول إلى الواجهة لشبكاتنا الداخلية، فضلاً عن الخارجية(الإكسترانت)، وستفتح المنظمات أجزاء من الشبكات الداخلية للموردين والأطراف الأخرى التي تضيف قيمة أو تعتمد على عملياتها، كترتيبات التصنيع في الوقت المحدد ومعرفة مستويات المخزون من قبل الموردين، خطط الأوامر والإنتاج، شبكة الزبون كجزء من عملياتها الداخلية(Hammad,2003,51)، فضلاً عن السياسات والإجراءات التي تتم مراقبتها للتأكد من أي انتهاك لها واختراق للسياسات المنصوص عليها لخدمة التجارة الإلكترونية، من خلال وجود نظام أمن المعلومات الذي يمنع الاحتيال والتجسس والذي سيتطلب مزيجاً من الإدارة والمعرفة

التكنولوجية (www.aicpa.org). عليه سيتم تفعيل نظم المعلومات الإدارية ضمن التجارة الإلكترونية.

إن تمكين البيئة الافتراضية للمستخدمين (أفراد، منظمات) عند استخدام نظم المعلومات الإدارية لأجراء التحديثات اللازمة وسرعة تحميل ملفاتهم مع إمكانية معالجة أي خلل في إطار تلك النظم، فضلاً عن عملها بتطبيقات وبرامج في بيئة أخرى أو نظام تشغيل مختلف، أن وجود عدد كبير من المستخدمين يتطلب مساحة تخزينية مكلفة، لذا تستخدم تلك الآلية لتقديم حوسبة افتراضية مستقل لكل مستفيد يحق له التعامل إلكترونياً دون حدوث تضارب مع المستخدمين الآخرين معزلاً لأداء التجارة الإلكترونية (Munirat et al,2014,80-86).

وأسهمت التقنيات الحديثة في نظم المعلومات الإدارية لظهور أدوات تواصل جديدة بين الزبائن والموردين في إطار التجارة الإلكترونية مما يعزز الثقة في النصائح المقدمة على نحو إلكتروني، فضلاً عن زيادة الرغبة في الشراء إلكترونياً وتقديم التغذية العكسية حول المنتج (سلعة، خدمة) معينة، والاستفادة من آراء المستخدمين منه (Laudon,2000,54)، فضلاً عن توفير أمن المعلومات عبر الإجراءات المتعلقة بنظم المعلومات الإدارية في إطار التجارة الإلكترونية كتأمين الأجهزة والمعدات، تنصيب برامج الحماية وتحديثها بشكل دوري، تفعيل أنظمة كشف الاختراق وتحديثها، فضلاً عن أنظمة مراقبة الشبكة للتنبه عن نقاط الضعف التأمينية، تحديد سياسة للنسخ الاحتياطي واستخدام أنظمة تشفير المعلومات المرسله، دعم أجهزة مزود الطاقة ونشر التعليم والوعي الأمني (Duffy,2005,284-286).

مما تقدم أن نظم المعلومات الإدارية تعد إحدى تطبيقات التجارة الإلكترونية التي تم استخدامها في التبادل التجاري على المستوى العالمي منذ بداية عقد التسعينات من القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين ولحد الآن، ومن خلال استخدامات الحاسوب وشبكة الإنترنت لتسهيل تلك التجارة سواء بين الأفراد والمنظمات من جهة أو بين دول العالم المختلفة من جهة أخرى (حامد، محمد، ٢٠٠٦، ٩٦).

المبحث الثالث: وصف عينة البحث والتحليل الإحصائي لمتغيرات البحث

سيتم في هذا المبحث تناول فقرتين أساسيتين، تتضمن الأولى وصف عينة البحث، والثانية تركز على التحليل الإحصائي لعلاقة الارتباط بين نظم المعلومات الإدارية والتجارة الإلكترونية مستنديين في ذلك على استمارة الإستبانة الخاصة بذلك.

أولاً: وصف عينة البحث

سيتم وصف منظمات خدمة تقنيات المعلومات الحديثة في العراق (منظمة السكو، منظمة النبضة، منظمة العراق العالمية، منظمة امارجي)، إذ تم توزيع إستمارة الإستبانة على (٣٥) موظفاً بمختلف الاختصاصات في مجال تقنيات المعلومات في تلك المنظمات وكالاتي:

١. منظمة السكو لتقنيات المعلومات (www.alscosoftware.com):

تأسست عام ٢٠٠٣م في بغداد، كمنظمة رائدة بمجال هندسة البرمجيات وتقنيات المعلومات والاتصالات. تنطلق فلسفة إدارة المنظمة من مبدأ المسؤولية والاحترام المتبادل، كما أنها تعمل من خلال بيئة متميزة وذات بنية متماسكة تشجع على مزيد من الإنتاجية وتؤكد على مبدأ احترام العملاء والموظفين، وقد طورت المنظمة البنية التحتية من خلال بناء أنظمة حماية متقدمة، تطبيقات البطاقات الذكية، تطبيقات الاتصالات، خدمات الانترنت والانترنت، خدمات الصوت عبر الانترنت، تحديد المواقع الجغرافية باستخدام GPS، مواقع الشبكة الالكترونية والبريد الالكتروني، وبلغ عدد العاملين فيها ٣٢ فرد.

٢. منظمة النبضة لتقنيات المعلومات:

تأسست عام ٢٠٠٦ في بغداد بطموحات عالمية لتتخصص بتقديم خدمات تقنية المعلومات بصورة محترفة وراقية، وقد تطورت منذ ذلك الوقت لتصبح من المنظمات الأولى في العراق والوطن العربي في خدمات الانترنت عبر الأقمار الصناعية فضلاً عن كونها منظمة وكيلة لمنظمات عالمية في مختلف مجالات تقنيات الحاسبات مما أعطاها المزيد من الاحترافية والتطور والذي تنوي الاستمرار عليه لتقديم الخدمات الأفضل لزيائنها، ومنها: الانترنت عالي السرعة عبر الأقمار الصناعية، الدفع الإلكتروني عبر الانترنت، تصميم امن المعلومات - ومواقع وأنظمة برمجية اتصال منخفضة التكلفة من خلال الانترنت، وبلغ عدد العاملين فيها ٥٣ فرداً.

(www.cimpulse.com)

٣. منظمة العراق العالمية لتقنيات المعلومات:

تأسست عام ٢٠٠٥ في بغداد كمنظمة رائدة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات ومنظومات الطاقة الشمسية لتعمل من خلال بيئة متماسكة لإنتاج حلول متكاملة تمتاز بالمواصفات والقياسات الدولية وبالفاعلية الطويلة المدى. تتميز المنظمة بتقديمها حلولاً تقنية متكاملة للمنظمات وموائمة لبيئة العراق وبأسعار تنافسية وخدمات دعم متكاملة.

وتعد المنظمة متخصصة بتطوير المنظومات التقنية في مجال الطاقة الشمسية وهي المنظمة الأكبر اليوم في الشرق الأوسط من حيث حجم مشاريعها وتنوع منتوجاتها وقدراتها التقنية التي تغطي التصاميم والإنتاج وتنفيذ المشاريع الإستراتيجية وتقديم خدمات وضع

الدراسات والمواصفات وتقديم خدمات الدعم والتدريب والصيانة لمشاريع الطاقة الشمسية. تلتزم المنظمة بأدق المواصفات الدولية في تنفيذ مشاريعها وتتعاون تقني مع منظمتي (Solar Integrated Systems) و (Solaropia) في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية (www.iraqglobal.com) وبلغ عدد العاملين فيها ١٣٢ فرداً.

٤. منظمة امارجي لتقنيات المعلومات:

تأسست عام ٢٠١٢، ومقرها الرئيسي في اربيل، إقليم كردستان العراق، وجودها بُني على الحاجة الماسة للسوق المحلية العراقية والمتزايدة لمنتجات ذات جودة عالية وأكثر قدرة على المنافسة، قادمة من مصنّعين أوروبيين معروفين وحائزين على شهادات المواصفات، فضلاً عن ما توصلت إليه تقنية المعلومات من البرمجيات، وقد قامت المنظمة المحدودة، بدور الوساطة بين العديد من المنظمات (في قطاع تقنية المعلومات) وبين الحكومة العراقية في العديد من الفعاليات التي قامت بها نيابة عن تلك المنظمات، من إنشاء الروابط، وفعاليات التسويق الأولى، والتسويق النهائي وبلغ عدد العاملين فيها ٩٣ فرداً (www.ar.amargi.iq.com).

ثانياً: متغيرات الدراسة والتحليل الإحصائي لإسهام نظم المعلومات الإدارية في تعزيز التجارة الإلكترونية لعينة الدراسة

سيتم التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة، وكالاتي:

١- متغير نظم المعلومات الإدارية:

تشير معطيات الجدول (١) إلى أن إجابات الموظفين عينة الدراسة حول هذا المتغير من خلال مؤشراتته (X1) والذي يتضمن أن نظم المعلومات الإدارية أصبح ضرورة لمواكبة التقدم التقني، وقد بلغت أعلى استجابة، والمتمثلة بضرورة تطبيقه خصوصاً مع التعاملات الإلكترونية، إذ كانت نسبة الإجابة (٥٤،٢٩%) والذي جاء كله بوسط حسابي (٢،١١٤) وانحرافي معياري (٠،٩٩٣)

يشير مضمون المتغير (X2) إلى أن نظم المعلومات الإدارية تسهل التعامل مع الزبائن واكتسابهم، إذ حققت أعلى نسبة من الإجابات والبالغة (٦٢،٨٦%) والذي جاء بتمركز متوسط متمثل بوسط حسابي (١،٦٨٥) وانحراف معياري (٠،٥٢٩).

ويهدف التعرف على مدى ملائمة نظم المعلومات الإدارية لمتخذي القرارات فقد تم صياغة المتغير (X3) ولعل من الأسباب التي تقف وراء لجوء متخذي القرارات لنظم المعلومات الإدارية تتمثل بموثوقية المعلومات الواردة منها بنسبة متوسطة ويمكن تبرير ذلك كونهم لا يستخدمون تلك النظم فقط كمصدر للمعلومات، لديهم وسائل عديدة ومتنوعة لاكتساب المعلومات الملائمة استناداً

للخبرة والمعرفة لديهم، إذ بلغت نسبة اختيار الموظفين لهذا السبب (٥١،٤٣%) والذي جاء بوسط حسابي (١،٦٠٠) وانحراف معياري (٠،٦٩٥).

أما بخصوص أسباب الاعتماد على نظم المعلومات الإدارية دون النظم الأخرى تم صياغة (X4) ولعل من أبرز الأسباب التي تدفع للاعتماد عليها هي لتحديد الاحتياجات المالية المستقبلية للمنظمة، بلغت نسبة الإجابة (٥١،٤٣%) والذي جاء بوسط حسابي (٢،٣٧١) وانحراف معياري (٠،٥٩٨).

إن إعداد التقارير للمنظمة يتم بشكل موضوعي وبما لا يؤدي إلى تحقيق مصلحة أحد الأطراف دون الآخر (X5)، إذ بلغت الإجابة (٨٢،٨٦%) والذي جاء بوسط حسابي (١،٢٥٧) وانحراف معياري (٠،٦١١).

إن تدقيق المعلومات يتم بالشكل الذي يؤمن وصولها إلى متخذي القرارات بصورتها الصحيحة (X6)، وقد بلغت نسبة الإجابة (٥١،٤٣%) والذي جاء بوسط حسابي (١،٩١٤) وانحراف معياري (٠،٧٠٢).

يشير مضمون المتغير (X7) إلى زيادة التعامل عن طريق نظم المعلومات الإدارية والتي تؤدي إلى تخفيض التكاليف على المنظمة، إذ بلغت نسبة الإجابة (٤٥،٧١%) والذي جاء بوسط حسابي (٢،٠٢٩) وانحراف معياري (٠،٧٤٧) من إن مستوى التعامل بتلك النظم دون المتوسط بسبب التركيز أكثر على برامج حاسوبية وأمور أخرى لتخفيض التكاليف.

أما فيما يخص المتغير (X8) والمتضمن مدى تواجد الثقة في أمن المعلومات لنظم المعلومات الإدارية في ظل بيئة التجارة الإلكترونية، إذ بلغت نسبة الإجابة (٤٢،٨٦%) والذي جاء بوسط حسابي (٢،٢٥٧) وانحراف معياري (٠،٧٤١)، الثقة وأمن المعلومات دون المتوسط وذلك لاحتمالية تعرض تلك المعلومات للتحريف، مما يقلل نسبة الثقة بأمن تلك المعلومات.

أما بخصوص المتغير (X9) والمتضمن، على العاملين في نظم المعلومات الإدارية تطوير قدراتهم ومهاراتهم المعرفية من أجل العمل في مجال التجارة الإلكترونية، فقد تبين من النتائج الواردة في الجدول (١) أن نسبة الإجابة (٤٠،٠٠%) والذي جاء بوسط حسابي (١،٩١٤) وانحراف معياري (٠،٧٨١)، تطوير قدرات العاملين تحتاج الدعم من الإدارة العليا بتوفير برامج ودورات تطويرية لكن مثل هذا الدعم محدود ودون المتوسط في المنظمات المبحوثة.

جدول رقم (١)

المؤشرات الإحصائية لنظم المعلومات الإدارية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق		محايد		أتفق		المؤشرات المتغيرات
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠,٩٩٣	٢,١١٤	٥٤,٢٩	١٩	٢,٨٦	١	٤٢,٨٦	١٥	X1
٠,٥٢٩	١,٦٨٥	٢,٨٦	١	٦٢,٨٦	٢٢	٣٤,٢٩	١٢	X2
٠,٦٩٥	١,٦٠٠	١١,٤٣	٤	٣٧,١٤	١٣	٥١,٤٣	١٨	X3
٠,٥٩٨	٢,٣٧١	٤٢,٨٦	١٥	٥١,٤٣	١٨	٥,٧١	٢	X4
٠,٦١١	١,٢٥٧	٨,٥٧	٣	٨,٥٧	٣	٨٢,٨٦	٢٩	X5
٠,٧٠٢	١,٩١٤	٢٠,٠٠	٧	٥١,٤٣	١٨	٢٨,٥٧	١٠	X6
٠,٧٤٧	٢,٠٢٩	٢٨,٥٧	١٠	٤٥,٧١	١٦	٢٥,٧١	٩	X7
٠,٧٤١	٢,٢٥٧	٤٢,٨٦	١٥	٤,٠٠	١٤	١٧,١٤	٦	X8
٠,٧٨١	١,٩١٤	٢٥,٧١	٩	٤,٠٠	١٤	٣٤,٢٩	١٢	X9

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss، وبالاتتماد على استمارة الإستبانة الإحصائية.

٢- متغير التجارة الإلكترونية:

إنّ وسائل الاتصال الحديثة والتجارة الإلكترونية تسهم في الرفع من فاعلية نظم المعلومات الإدارية في المنظمة فقد تم تخصيص المتغير (X10)، لقياس ذلك ويوضح الجدول (٢) أن نسبة الإجابة بلغت (٤٥,٧١%) بوسط حسابي قيمته (١,٦٥٧)، وانحراف معياري (٠,٦٨٤). مدى توافر وسائل الاتصال الحديثة في تلك المنظمات محدود ومتأخر عن مواكبة التطورات السريعة الحاصلة في البلدان الأخرى المتطورة فضلاً عن الخبرة بتوظيف تلك الوسائل دون المستوى المتوسط.

وفي سياق مقارب جاءت نتيجة المتغير (X11) والذي يقيس وجود الإنترنت وشبكات الاتصال أدى إلى زيادة المبيعات للمنظمة، إذ كانت نتيجة إجابة المبحوثين بنسبة (٤٨,٥٧%) والذي جاء بوسط حسابي (١,٦٥٧) وانحراف معياري (٠,٧٢٥)، إن استخدام الإنترنت والتعامل من خلاله محدود جداً وذلك لكون ثقافة التعامل عبر الإنترنت محدودة جداً في العراق و كانت دون المتوسط.

يقيس المتغير (X12) إسهام التجارة الإلكترونية ووسائل الاتصال الحديثة في الاستفادة من خدمات المنظمة الإلكترونية المقدمة للزبائن، واستناداً لذلك فإن نسبة (٥٧,١٤%) من المبحوثين متفقين على ذلك، بوسط حسابي قيمته (١,٨٥٧) وانحراف معياري (٠,٦٤٨).

يمكن عرض منتجات المنظمة عبر الموقع الإلكتروني (X13)، طبقاً لمواصفاتها وأسعارها وجودتها في إطار التجارة الإلكترونية، وقد جاءت نسبة الاتفاق على هذا المتغير (٦٢,٨٦%) من عينة البحث، بوسط حسابي قيمته (١,٨٠٠)، وتشتت في الإجابات منخفض نسبياً استناداً للانحراف المعياري البالغة قيمته (٠,٥٨٤).

أما بخصوص المتغير (X14) والمتضمن الدفع عن طريق البطاقة الائتمانية في التجارة الإلكترونية يؤدي إلى ظهور خلل في نظام الدفع المعتاد في المنظمة، فقد كانت نتائج المبحوثين في الجدول (٢) بنسبة اتفاق (٤٨,٥٧%) والذي جاء بوسط حسابي (٢,٣١٤) وانحراف معياري (٠,٧٥٨). إن استخدام البطاقة الائتمانية محدود جداً فضلاً عن كون عملية التبادل التجاري عبر الإنترنت دون المستوى ضمن الأوساط حيث يفضل الأفراد استخدام الطرق التقليدية في الدفع أكثر من نظيرتها الإلكترونية.

إن معالجة البيانات تتم من أجل تحويلها لمعلومات مفيدة وداعمة للقرار (X15)، ويمكن تحقيق تلك المعالجة في التجارة الإلكترونية، والتي جاءت بنسبة اتفاق (٥٤,٢٩%)، وقد جاءت قيمة الوسط الحسابي منسجمة مع هذه النتيجة، إذ تركزت الإجابات في القيمة (٢,٠٥٧) مع وجود انحرافات متمثلة بالقيمة (٠,٦٨٤).

إن تبادل البيانات عن طريق التجارة الإلكترونية بين المنظمة والزبون قد تم صياغة المتغير (X16) لقياس ذلك، ويساعد بإتمام الصفقات التجارية، إن أكبر نسبة من المبحوثين لا يتفقون على ذلك إذ بلغت (٤٨,٥٧%) في حين جاءت نسبة المحايدون (٢٨,٥٧%)، أما المتفقون على ذلك بلغت نسبتهم (٢٢,٨٦%)، وجاء بوسط حسابي (٢,٢٥٧) وانحراف معياري (٠,٨١٧)، إن تلك النسبة الكبيرة من عدم الاتفاق ترجع بسبب ثقافة التعامل عبر الإنترنت والدفع الإلكتروني محدود جداً فضلاً عن تفضيل الأفراد للطرق التقليدية للدفع.

أما بخصوص إسهام وسائل الاتصال الحديثة (X17) في زيادة كفاءة التجارة الإلكترونية للمنظمة، إذ بلغت (٨٥,٧١) وهي أعلى نسبة للعينة الأفراد المحايدون وقد عززت قيمة الوسط الحسابي هذه النسبة والبالغة (١,٩١٤) وتشتت منخفض قيمته (٠,٣٧٣).

إن أرباح المنظمة يمكن أن تزيد (X18) نتيجة البيع عن طريق التجارة الإلكترونية، ويوضح الجدول (٢) أن نسبة (٦٥,٧١%) من العينة المبحوثة محايدون لذلك، وقد جاءت قيمة الوسط الحسابي منسجمة مع هذه النتيجة، إذ تركزت الإجابات في القيمة (١,٨٨٥) كما إن الانحرافات جاءت منخفضة نسبياً والتي بلغت قيمتها (٠,٥٨٢).

وفي سياق مقارب جاءت نتيجة المتغير (X19) والذي يقيس مدى تلبية التجارة الإلكترونية احتياجات ورغبات الإدارة والزبائن المتعلقة بتحسين كفاءة المنتجات وخفض تكلفتها، وقد أوضحت النتائج بأن نسبة (٥١،٤٣%) من العينة المبحوثة محايدون لذلك، إذ تركزت الإجابات في القيمة (٢،٣٧١) مع وجود انحرافات متمثلة بالقيمة (٠،٥٩٨).

ولغرض معرفة طبيعة نظم المعلومات الإدارية الذي قد يؤثر على التعاملات التجارية على شبكة الإنترنت (X20)، إذ أظهرت النتائج في الجدول (٢)، أن المعلومات تعزز التجارة الإلكترونية بين الزبائن والمنظمة، إذ بلغت نسبة الإجابة (٨٢،٨٦%) وقد عززت قيمة الوسط الحسابي هذه النسبة والبالغة (١،٢٠٠) كما إن مؤشر التشتت جاء منخفضاً نسبياً، مما يؤكد التجانس النسبي في الإجابات والبالغة قيمته (٠،٤٧٢).

إن بيئة التجارة الإلكترونية قد تسهم في إعادة تصميم و تعديل و تطوير نظم المعلومات الإدارية (X21)، ويوضح الجدول (٢) أن نسبة (٤٢،٨٦%) من المبحوثين محايدين لذلك الطرح، وقد جاءت قيمة الوسط الحسابي منسجمة مع هذه النتيجة، إذ تركزت الإجابات (٢،٠٠٠) مع وجود انحرافات متمثلة بالقيمة (٠،٧٦٧)، وذلك لوجود أمور تسهم بشكل أكثر في تطوير نظم المعلومات وتتمثل ببيوت الخبرة التي تواكب التطورات الحاصلة لنظم المعلومات إذ كانت تلك الملاحظة التي ذكرت من قبل أغلب الأفراد المبحوثين.

جدول رقم (٢)

المؤشرات الإحصائية للتجارة الإلكترونية

الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	لا أتفق		محايد		أتفق		المؤشرات المتغيرات
		%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٠،٦٨٤	١،٦٥٧	١١،٤٣	٤	٤٢،٨٦	١٥	٤٥،٧١	١٦	X10
٠،٧٢٥	١،٦٥٧	١٤،٢٩	٥	٣٧،١٤	١٣	٤٨،٥٧	١٧	X11
٠،٦٤٨	١،٨٥٧	١٤،٢٩	٥	٥٧،١٤	٢٠	٢٨،٥٧	١٠	X12
٠،٥٨٤	١،٨٠٠	٨،٥٧	٣	٦٢،٨٦	٢٢	٢٨،٥٧	١٠	X13
٠،٧٥٨	٢،٣١٤	٤٨،٥٧	١٧	٣٤،٢٩	١٢	١٧،١٤	٦	X14
٠،٦٨٤	٢،٠٥٧	٢٥،٧١	٩	٥٤،٢٩	١٩	٢٠،٠٠	٧	X15
٠،٨١٧	٢،٢٥٧	٤٨،٥٧	١٧	٢٨،٥٧	١٠	٢٢،٨٦	٨	X16
٠،٣٧٣	١،٩١٤	٢،٨٦	١	٨٥،٧١	٣٠	١١،٤٣	٤	X17
٠،٥٨٢	١،٨٨٥	١١،٤٣	٤	٦٥،٧١	٢٣	٢٢،٨٦	٨	X18
٠،٥٩٨	٢،٣٧١	٤٢،٨٦	١٥	٥١،٤٣	١٨	٥،٧١	٢	X19
٠،٤٧٢	١،٢٠٠	٢،٨٦	١	١٤،٢٩	٥	٨٢،٨٦	٢٩	X20
٠،٧٦٧	٢،٠٠٠	٢٨،٥٧	١	٤٢،٨٦	١٥	٢٨،٥٧	١٠	X21

المصدر: من عمل الباحث باستخدام برنامج spss، وبالاعتماد على استمارة الإستبانة الإحصائية.

ثالثاً: عرض وتحليل علاقات الارتباط والتأثير بين متغيرات الدراسة

١- عرض وتحليل علاقة الارتباط بين نظم المعلومات الإدارية والتجارة الإلكترونية:

تشير معطيات الجدول (٣) إلى وجود علاقة ارتباط موجبة أي طردية ذات دلالة معنوية بين نظم المعلومات الإداري والتجارة الإلكترونية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٨٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

جدول رقم (٣)

نتائج علاقة الارتباط بين نظم المعلومات الإدارية والتجارة الإلكترونية

التجارة الإلكترونية	متغير معتمد
	متغير مستقل
٠,٥٨٩	نظم المعلومات الإدارية

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج البرنامج الإحصائي (Minitab)

٢- عرض وتحليل علاقة التأثير لنظم المعلومات الإدارية في التجارة الإلكترونية:

تشير نتائج تحليل الانحدار الموضحة في الجدول (٤) وجود تأثير ذو دلالة معنوية لنظم المعلومات الإدارية في التجارة الإلكترونية، إذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (٨,١٣) وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٤,١٢) وبدرجة حرية (١,٣٤)، عند مستوى معنوية (٠,٠٥) فيما بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (٠,٣٥)، وهذا يعني أن نظم المعلومات الإدارية قد فسر (٣٥%) من الاختلافات الحاصلة في التجارة الإلكترونية، وان نحو (٠,٦٥) من المتغيرات هي عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها غير داخلية في نموذج الدراسة أصلاً، ومن خلال متابعة معاملات (B) واختبار (T)، تبين أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (٢,٨٥١)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٦٩) وبدرجة حرية (١,٣٤) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وبهذه النتيجة سيتم قبول الفرضية البديلة أي هناك إسهام لنظم المعلومات الإدارية في تعزيز التجارة الإلكترونية وآلية لتفعيله ضمن إطار التجارة الإلكترونية لبعض منظمات تقنيات المعلومات ورفض فرضية العدم التي تنص "عدم وجود آلية يمكن من خلالها تفعيل نظم المعلومات الإدارية في ظل التجارة الإلكترونية لبعض منظمات تقنيات المعلومات عينة الدراسة".

جدول رقم (٤)

نتائج تأثير نظم المعلومات الإدارية في التجارة الإلكترونية

نظام المعلومات الإدارية						المتغير المستقل
F		معامل التحديد R^2	اختبار T		B	
الجدولية	المحسوبة			الجدولية	المحسوبة	β_1
٤,١٢	٨,١٣	٠,٣٥	١,٦٩	٢,٨٥١	٠,٢٦٥	١,٢٣٦

N=35

df=(1,34)

P<=0.05

المصدر: إعداد الباحث في ضوء نتائج البرنامج الإحصائي (Minitab)

الاستنتاجات والمقترحات

تم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات والمقترحات، وهي كالآتي:

أولاً: الاستنتاجات

- ١- وجود علاقة ارتباط موجبة أي طردية ذات دلالة معنوية بين نظم المعلومات الإدارية والتجارة الإلكترونية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٨٩) عند مستوى معنوية (٠,٠٥).
- ٢- تبين أن قيمة (T) المحسوبة بلغت (٢,٨٥١)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (١,٦٩) وبدرجة حرية (١,٣٤) عند مستوى معنوية (٠,٠٥)، وبهذه النتيجة سيتم قبول الفرضية البديلة ورفض فرضية العدم.
- ٣- أما بخصوص معامل التحديد (R^2) فقد بلغت قيمته (٠,٣٥) وهذا يعني أن نظم المعلومات الإدارية قد فسّر (٣٥%) من الاختلافات الحاصلة في التجارة الإلكترونية، وان نحو (٠,٦٥) من المتغيرات هي عشوائية لا يمكن السيطرة عليها أو أنها غير داخلة في أنموذج الدراسة أصلاً.

ثانياً: المقترحات

- ١- عمل نظام إلكتروني لأمن المعلومات للحفاظ على نظم المعلومات الإدارية الذي يستخدم في ظل التجارة الإلكترونية لحماية من القرصنة والسرقة.
- ٢- تطوير أداء المهام باستخدام نظم المعلومات الإدارية وتفعيلها مع تطورات الانترنت والتجارة الإلكترونية، مما يجعل الأفراد يستخدمون التقنيات في تسجيل الصفقات إلكترونياً في المنظمات.
- ٣- التدريب والتأهيل للكوادر البشرية وإعدادهم لاستيعاب التطورات الحديثة في الأنظمة المحوسبة لمنظمات الأعمال.
- ٤- توفير المعلومات والبيانات الأساسية الخاصة لنظم المعلومات الإدارية ضمن المعايير الدولية وتوثيقها في المنشورات الرسمية، ونشرها على موقع الانترنت للإتحاد الدولي لمنظمات تقنيات المعلومات.
- ٥- إعداد دراسات وبحوث مستقبلية عن تطور وسائل تقنيات المعلومات وسهامها في تطوير عمل منظمات الأعمال، فضلاً عن دراسات في مجال مساهمة الأنظمة الإلكترونية بتوسيع النشاط التجاري لعينة من المنظمات التقنية.
- ٦- تعزيز شبكة الانترنت والتي تعد بنية أساسية للتجارة الإلكترونية، فضلاً عن إنشاء الشبكات الإكسترانيت والإنترنت.

المصادر

أولاً: العربية

١. الاسكوا، ٢٠٠٢، قسم التطورات الاقتصادية والاجتماعية في منظمة الاسكوا، الأمم المتحدة، نيويورك.
٢. حامد، محمد، ٢٠٠٦، الآثار الاقتصادية للتجارة الإلكترونية، مجلة بحوث اقتصادية عربية، السنة الثالثة عشر، العددان السادس والثلاثون والسابع والثلاثون، القاهرة.
٣. حسين، ليث سعد الله، محمد، نبال يونس، ٢٠١٠، تطوير حوسبة المستفيد النهائي في إطار إدارة التغيير، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٦، العدد ١٩، جامعة تكريت.
٤. حمودي، وجدان حسن، ٢٠١٢، رأس المال الفكري ودوره في تطوير المنتج دراسة استطلاعية للعاملين في معمل نسيج الموصل، مجلة تنمية الرافدين، مجلد ٣٤، العدد ١٠٦، جامعة الموصل.
٥. سلمان، هيثم عبد الله، ٢٠٠٥، اقتصاديات التجارة الإلكترونية في دول مجلس التعاون الخليجي، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد ١٥، جامعة البصرة.
٦. عيسى، تركي كاظم، ٢٠١٠، نظم المعلومات الإدارية وأهميتها في اتخاذ القرارات، مجلة جامعة بابل /العلوم الإنسانية، المجلد ١٨، العدد ٣، جامعة بابل.
٧. فيصل، غسان، احمد، قاسم، ٢٠٠٩، أثر عناصر نظم المعلومات الإدارية في فعالية اتخاذ القرارات الإدارية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٥، العدد ١٣، جامعة تكريت.
٨. اللقصابي، سمير، ٢٠٠٤، منظمة التجارة العالمية وآثارها السلبية والايجابية على أعمالنا الحالية والمستقبلية، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩. يحيى، علاء عبد السلام، يوسف، بسام عبد الرحمن، ٢٠٠٧، دور تقنية المعلومات في تحقيق المزايا التنافسية دراسة تحليلية لآراء عينة من مديري المصارف في محافظة نينوى، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد ٣، العدد ٥، جامعة تكريت.

ثانياً: الأجنبية

10. Bahrat, pratyush & Berg , Danial , 2003, Managing Information For . Service quality .
11. Best,D.P.,1998, "The future of Information management", International Journal of Information Management, No13, Issu24.
12. Bryson,W.,1990, Information Systems, prentice-Hall,Inc.

13. Duffy,Dennis ,2005,The Evolution, Customer loyalty Strategy, Journal of Consumer Marketing, 284-286, www.IrsI.org.
14. Hammad , Tarek, 2003 , Accounting for fair value, 2nd , Alexandria, Egypt.
15. Kreitner , Robert, Kinicki,Angelo,1992,Organizational Behavior, 2nd ,Homewood, Irwin.
16. Laudon, K.C.,2000,"Management Information Systems", 4th Edtion , Prentice, Hall , Inc, New jersey ,U.S.A.
17. Lusy,T.1995,Management Information Systems,7th ELBS,London.
18. Munirat,Yusuf and etal,2014,The Impact of MIS on The performance of Business Organization in Nigeria,International Journal of Humanities Social Sciences and Education,Voll,Issue2.
19. Sander,D.H. ,Birkin S.J. ,1993,Computer and Management in a changing Society , 3rd Edition , McGraw Hill Book.

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

20. www.aicpa.org
21. [www. world Bank.org](http://www.world Bank.org)
22. www.alscosoftware.com
23. www.cimpulse.com
24. www.iraqglobal.com
25. www.ar.amargi.iq.com

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة إستبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول إسهام نظم المعلومات الإدارية في تعزيز التجارة الإلكترونية دراسة لعينة من منظمات تقنيات المعلومات لذلك قام الباحث بتطوير استبانة لقياس ذلك بورقة استبانة موجهة إلى الأفراد العاملين في تلك المنظمات، لذا أرجو التكرم بإبداء رأيكم السيد ومقترحاتكم التي ترونها مناسبة لتحقيق هدف الدراسة الحالية علمًا بأن بدائل الإجابة على الفقرات هي: (أتفق، محايد، لا أتفق).

مع خالص الشكر والتقدير

أولاً: نظام المعلومات الإداري

ت	الحالات	أتفق	محايد	لا أتفق
١-	أصبحت نظم المعلومات الإدارية ضرورة لمواكبة التقدم التكنولوجي			
٢-	تسهل نظم المعلومات الإدارية التعامل مع الزبائن واكتسابهم			
3-	توفر نظم المعلومات الإدارية معلومات ملائمة لمتخذي القرارات			
4-	يمكن الاعتماد على نظم المعلومات الإدارية في تحديد الاحتياجات المستقبلية للمنظمة			
5-	يتم إعداد التقارير للمنظمة بشكل موضوعي وبما لا يؤدي إلى تحقيق مصلحة أحد الأطراف دون الآخر			
6-	يتم تدقيق المعلومات بالشكل الذي يؤمن وصولها إلى متخذي القرارات بصورتها الصحيحة			

			زيادة التعامل عن طريق نظم المعلومات الإدارية يؤدي إلى تخفيض التكاليف على المنظمة	-7
			توجد ثقة في أمن المعلومات لنظم المعلومات الإدارية في ظل بيئة التجارة الإلكترونية	-8
			يتطلب من العاملين في نظم المعلومات الإدارية من تطوير قدراتهم ومهاراتهم المعرفية من أجل العمل في التجارة الإلكترونية	-9

ثانياً: التجارة الإلكترونية

ت	الحالات	اتفق	محايد	لأاتفق
-10	تسهم التجارة الإلكترونية ووسائل الاتصال الحديثة في الرفع من فعالية نظم المعلومات الإدارية في المنظمة			
-11	وجود الإنترنت وشبكات الاتصال أدى إلى زيادة المبيعات للمنظمة			
-12	تسهم التجارة الإلكترونية ووسائل الاتصال الحديثة في الاستفادة من خدمات المنظمة الإلكترونية المقدمة للزبائن			
-13	يمكن عرض منتجات المنظمة ومواصفاتها وأسعارها وجودتها على الموقع الإلكتروني في إطار التجارة الإلكترونية			
-14	الدفع عن طريق البطاقة الائتمانية في التجارة الإلكترونية يؤدي إلى ظهور خلل في نظام الدفع المعتاد في المنظمة			
-15	معالجة البيانات تتم من أجل تحويلها لمعلومات مفيدة وداعمة للقرار، ويمكن تحقيق تلك المعالجة في التجارة الإلكترونية			

			تبادل البيانات عن طريق التجارة الإلكترونية بين المنظمة والزيون يساعد إتمام الصفقات التجارية	-16
			تسهم وسائل الاتصال الحديثة في زيادة كفاءة التجارة الإلكترونية وترويج المبيعات للمنظمة	-17
			يمكن أن تزيد أرباح المنظمة نتيجة البيع عن طريق التجارة الإلكترونية	-18
			التجارة الإلكترونية تلبي احتياجات ورغبات الإدارة والزبائن المتعلقة بتحسين كفاءة المنتجات وخفض تكلفتها	-19
			طبيعة نظم المعلومات الإداري تؤثر على التعاملات التجارية على شبكة الإنترنت	-20
			بيئة التجارة الإلكترونية تسهم في إعادة تصميم وتعديل وتطوير نظم المعلومات الإدارية	-21